She LEADS

EQUAL MEASURES 2030

سد الفجوات وفتح آفاق جديدة

البيانات الشاملة حول قيادة ومشاركة الفتيات والشابات

ملخص البحث الخاص بالشباب

واحد. المقدّمة

تعني قيادة الفتيات والشابات تمكينهن لأخذ زمام المبادرة واتخاذ القرارات، وأخذ وجهات نظرهن الفردية في عين الاعتبار داخل المجتمعات المحلية. عندما تتوّلى الفتيات والشابات المناصب القيادية، تُصبح المجتمعات أكثر عدالةً ومتساوية. تفهم الفتيات والشابات التحديات التي يواجهها الشباب، كما يضمن إسماع أصوات الجميع.

نحتاج إلى بيانات وأدلّة ذات جودة عالية لفهم كيفيّة قيادة الفتيات والشابات ومعالجة المعوقات التي تحول دون تولّيهن لمثل هذه المناصب.

أجرى برنامج "هي تقود" دراسة بحثية تحت عنوان "**سد الفجوات وفتح آفاق جديدة: تعزيز جمع البيانات الشاملة حول قيادة ومشاركة الفتيات والشابا**" لتحسين فهم البيانات الخاصة بقيادة الفتيات والشابات. كما تُحدد الدراسة الفجوات الصارخة، لا سيما غياب البيانات المصنفة حسب العمر والجنس، وتبحث في أسباب هذه الفجوات وسبل معالجتها. من خلال البيانات عالية الجودة، يمكننا تبيان تأثير الفتيات والشابات القيّم في مجتمعاتنا وإقناع صانعي القرار بدعم مبادراتنا، ما يخلق المزيد من الفرص للمشاركة في صنع القرار. في عالم يواجه فيه الشباب التمييز ويكافحون من أجل إسماع أصواتهم، تسمح البيانات بكشف عدم المساواة، ما يجعل من المستحيل تجاهل أصواتنا!

الكلمات المفتاحية

البيانات: المعلومات والحقائق التي تم جمعها لفهم الأمور بشكل أفضل.
البيانات المفصلة: المعلومات المقسمة إلى فئات، مثل العمر أو الجنس، حتى نتمكن من رؤية التفاصيل بشكل أكثر وضوحًا.
فجوات البيانات: المجالات التي لا تتوفر حولها أي معلومات أو معلومات كافية، ما يجعل من الصعب تحديد المشكلة ومعالجتها.
المناصرة القائمة على البيانات: استخدام المعلومات لفهم قضية ما ومن يؤثر عليها، ثم استخدام هذه الأدلة للمطالبة باتخاذ إجراء والتغيير.
يقوده المجتمع: عندما يقود الأشخاص الذين يعيشون في مكان ما المبادرات ويقررون ما يحدث.
التجارب الحياتية: الأشياء التي تحدث لنا، وما نمر به، وما نشعر به حيال ذلك.
البيانات الكمية: المعلومات على شكل أرقام.
البيانات النوعية: معلومات وصفية مكتوبة.
الإرادة: القوة والقدرة على التصرف واتخاذ القرارات لأنفسنا.

واحد. المقدّمة

عندما تحدث ممثلو برنامج "هي تقود" وآخرون من العاملين في مجال مناصرة الفتيات والشابات مع الفتيات والشابات أنفسهن حول تجاربهن في التعامل مع البيانات، تمّ تحديد مجموعة من التحديات والفرص على هذا الصعيد. لقد كشف البحث عن نتائج مهمة حول سبب وجود فجوات في البيانات الخاصة بتولي الفتيات والشابات المناصب القيادية، وما يمكن تحقيقه إذا توفّر المزيد من البيانات ذات الجودة العالية، ودور مختلف الأطراف في تحسين البيانات.

ماذا يعتقد مناصرو الفتيات والشابات؟

96%
من المشاركات في الاستبيان أن جمع البيانات أمر مهم.

50.2%
من المشاركات في الاستبيان على علم بالبيانات الموجودة حول تولي الفتيات والشابات المناصب القيادية والمشاركة وصنع القرار.

73%
من المشاركات في الاستبيان إلى أنّ النشاطات التطوعية هي أبرز أنواع القيادة التي يمارسنها في مجتمعاتهنّ.

واحد. ماذا يعني تولي الفتيات والشابات المناصب القيادية؟

تعني "قيادة الفتيات والشابات" أمور مختلفة بالنسبة للعاملين في مجال مناصرة حقوق الشباب. غالبًا ما لا يفهم الناس بشكل كامل كيفية قيادة الفتيات والشابات لأنهم يركزون على الأشكال الرسمية والسياسية للقيادة (مثل التصويت أو التمثيل في الحكومات المحلية/الوطنية). لكن تشمل قيادة الفتيات والشابات أمور أخرى أيضًا، مثل المساعدة في المجتمع، والتطوع في المجموعات المحلية، واتخاذ القرارات المتعلقة بحياتهن الخاصة.

نظرًا لأن قيادة الفتيات والشابات غير مفهومة بشكل جيّد، يصعب على جامعي البيانات (مثل الوزارات والمنظمات الدولية والمؤسسات البحثية والمنظمات غير الحكومية الوطنية والمجتمع المدني) معرفة ما يجب قياسه ومكان الحصول على هذه المعلومات. نتيجة ذلك، غالبًا ما تكون قيادة الفتيات والشابات غير موثّقة.

إثنان. فجوات البيانات والمناهج العشوائية

في الوقت الحالي، يصعب فهم كيفية تولي الفتيات والشابات المناصب القيادية نظرًا لندرة المعلومات النوعية. تتوفر البيانات حول مواضيع مثل الصحة والتعليم، لكنّها نادرة عندما يتعلّق الأمر بالقيادة والمشاركة. وغالبًا ما تضطر الفتيات والشابات ومناصريهن إلى استخدام بيانات غير مكتملة من مصادر مختلفة، مثل وسائل التواصل الاجتماعي، نظرًا لغياب نظام شامل لجمع هذه المعلومات. ويؤدي الاعتماد على بيانات مجزأة إلى عدم فهم الطرق المتعددة لتولي الفتيات والشابات المناصب القيادية وصنع القرار.

ثلاثة. غياب البيانات المصنفة والنابعة من المجتمع

نادرًا ما يتم تصنيف البيانات حسب العمر أو الجنس أو الموقع الجغرافي (حضري/ريفي) أو حالة الإعاقة، وما إلى ذلك. ويعني ذلك بأننا لا نستطيع أن نفهم تأثير مشكلات معينة على الفتيات والشابات بشكل خاص مقارنةً بالسكان بشكل عام، أو الاختلافات الخاصة بين الفتيات والشابات أنفسهن. كما أن المنظمات الدولية الكبرى هي التي تقوم بعملية جمع البيانات، بدل من المجتمعات المحلية المتأثرة بقضايا معيّنة. يؤدّي ذلك إلى عدم مطابقة البيانات التي يتم جمعها مع التجارب الحياتية للفتيات والشابات، ما يؤدي إلى عدم اهتمام الفتيات والشابات والمنظمات التي تقودها الفتيات والشابات بالبحث أو غياب الثقة به.

أربعة. غياب البيانات المصنفة والنابعة من المجتمع

تبيّن من خلال البحث الذي أجراه برنامج "هي تقود" وجود 3 معوقات رئيسية تحول دون جمع البيانات حول تولي الفتيات والشابات المناصب القيادية:

- الموارد والبنية التحتية: يتطلب جمع البيانات والمشاركة في الأبحاث وسائل النقل والاتصال بالإنترنت، على سبيل المثال. وغالبًا ما تفتقر منظمات المجتمع المدني والمنظمات التي تقودها الفتيات والشابات إلى هذه الموارد. كما أن ضعف البنية التحتية (خاصة في المناطق الريفية) يعيق مشاركة الفتيات والشابات.
- المؤسسات والسياسات: غياب التمويل الحكومي والتركيز على الأرقام بدل من فهم تجارب الفتيات والشابات.
- المعوقات الاجتماعية والثقافية: المعتقدات والمواقف المتعلقة بالنوع الاجتماعي تؤدي إلى سوء فهم أو معارضة تولي الفتيات والشابات المناصب القيادية.

خمسة. الفرص المتاحة من البيانات المُحسّنة

على الرغم من هذه التحديات، ثمة مجال للتفاؤل. تساهم البيانات المحسّنة في دفع التغيير على صعيد تولي الفتيات والشابات المناصب القيادية، بالإضافة إلى دعم جهود المناصرة القائمة على البيانات والمشاركة في المجتمع. تؤدي عملية جمع البيانات التي تركز على أصوات الفتيات والشابات وتتوافق مع تصوراتنا للقيادة والمشاركة إلى معالجة اختلال توازن القوى ودعم إرادتنا وثقتنا في البيانات.

ستة. الاستفادة من إمكانات الفتيات والشابات

كشف البحث عن قوّة مجال مناصرة الفتيات والشابات. من خلال الفهم العميق للسياقات المحلية، تُطلق الفتيات والشابات الأبحاث وتشارك فيها، كما يدعمن جامعي البيانات. على الرغم من محدودية الموارد، إلا أن المنظمات التي تقودها الفتيات والشابات مستعدة للتخطيط وإجراء الأبحاث وجمع البيانات. وفي الوقت نفسه، تعد المنظمات الكبيرة التي تجمع بيانات قيمة مهمة في دعم وتعزيز قدرات المنظمات والحركات المحلية.

سبعة. المناصرة ووضع السياسات القائمة على البيانات

يلعب صانعو القرار وواضعو السياسات دورًا أساسيًا في إحداث التغيير إذ يمكنهم الضغط من أجل الحصول على المزيد من التمويل لجمع البيانات واعتماد مقاربات أفضل، وتعزيز السياسات القائمة على الأدلة لتحسين حياة الفتيات والشابات، وإنشاء الشراكات مع الفتيات والشابات والمنظمات التي يقودها المجتمع في جهود جمع البيانات.

ثلاثة. الاستماع إلى أصوات الفتيات والشابات

واحد. كيف تستخدم الفتيات والشابات البيانات؟

تُظهر الأدلة أن البيانات التي تقدّمها الفتيات والشابات والمنظمات التي تقودها الفتيات والشابات تدفع التغيير بطرق متنوعة، منها:

تصميم المبادرات المجتمعية

تستخدم الفتيات والشابات البيانات لتحديد القضايا المهمة التي يجب معالجتها ولزيادة وعي المجتمع حولها.

قياس التأثير

تساعد البيانات المؤسسات التي تعمل مع الفتيات والشابات على قياس تأثيرها وفعاليتها.

"نجمع بيانات حول أفكار الفتيات والشابات حول مواضيع تتعلق بحمل المراهقات والقيادة والمساواة بين الجنسين. نستخدم هذه المعلومات لصياغة برامجنا ومشاريعنا بطريقة تسد الفجوات في المعلومات التي تم جمعها كي تفهم الفتيات حقوقهن ومسؤولياتهن بشكل كامل والوفاء بها."

شابة من أوغندا

"نجمع بيانات حول التأثير الذي نحدثه على أرض الواقع وكيفية تلقي الفتيات والشابات لأساليب المناصرة. كما نستخدم البيانات لتحليل نقاط القوة والضعف لدينا، ونتيجة لذلك، نعرف كيف نمضي قدمًا."

شابة من كينيا

قياس التأثير

تساعد البيانات المؤسسات التي تعمل مع الفتيات والشابات على قياس تأثيرها وفعاليتها.

" لقد قمت بجمع بيانات عن العدد الإجمالي للأشخاص ذوي الإعاقة في مشيختين في منطقتي ... وقدمنا البيانات إلى هيئات إدارة الانتخابات وضغطنا عليهم من أجل إدراج ومشاركة الأشخاص ذوي الإعاقة في العملية الانتخابية."

شابة من سيراليون

إثنان. ما هو تأثير استخدام الفتيات والشابات للبيانات؟

يؤدي جمع الفتيات والشابات للبيانات إلى دعم إرادتنا وإلى تحدي النظرة المجتمعية:

"مع وجود بيانات قوية لمناصرة الفتيات والشابات، سنشهد انخفاضًا في العنف المنزلي، وتحسنًا على صعيد تنمية المجتمعات، وانخفاض في حالات سوء المعاملة، وعددًا كافيًا أو أكثر من النساء اللواتي يتولين المناصب القيادية. في السابق، لم تكن الفتيات والشابات جزءًا من الهياكل المجتمعية. ولكن بسبب بياناتنا، أصبحت معظم الفتيات والشابات في هيئات صنع القرار الرئيسية. سنشهد المزيد من النساء على مستوى المجتمع المحلي، والمزيد من الأطراف المعنية يأخذون الأمر على محمل الجد في اجتماعات المشيخات، وسيغير الرجال سلوكهم"

منظمة تقودها الفتيات والشابات في سيراليون

ثلاثة. ما هي أبرز التحديات التي تواجهها الفتيات والشابات؟

معالجة ديناميكيات القوة

تكشف قصص الفتيات والشابات عن ديناميكيات القوة التي نواجهها في جمع البيانات واستخدامها، والمشكلات المتحورة حول الثقة في البيانات.

على الرغم من أن الممولين الدوليين يمكنهم توفير فرص مهمة للمنظمات المحلية التي تعمل مع الفتيات والشابات، إلا أنّهم هم أصحاب القرار فيما يتعلّق باختيار البيانات التي يجب جمعها وكيفية جمعها. وهذا يعني أن البحث لا يتناسب دائمًا مع احتياجات وواقع أولئك الذين يقومون بجمع البيانات.

أشار العديد من الفتيات والشابات أنّهن لا يثقن في قدرة حكوماتهن على جمع بيانات دقيقة تعكس واقعهن.

"...إن القيود المفروضة على الوقت والميزانية المحددة لجمع البيانات تؤدي إلى بيانات غير صحيحة. [إن] جمع البيانات الذي من المفترض أن يستغرق أسبوعًا سيكون مقتصرًا على يوم واحد، وقد لا تكون الميزانية كافية. تؤثر هذه الاختصارات سلبًا على جمع البيانات."
منظمة تقودها الفتيات والشابات، أوغندا

"لا نثق بالمعلومات التي تشاركها الحكومة. نثق بالمنظمات غير الحكومية بشكل أكبر لأنّها تهتم بإتمام هذهالمهمة على أفضل وجه. إن المشاركة أمر جيّد، ويمكّننا برنامج "هي تقود" بالمشاركة في اتخاذ القرارات، وهذا أمر يعنينا كثيرًا.."
أحد مناصري حقوق الشباب، الأردن

ومن أجل تفكيك ديناميكيات السلطة وتعزيز المساواة بين الجنسين، تحتاج الحكومات إلى (إعادة) بناء الثقة. كما يجب أن تكون أكثر انفتاحًا حول كيفية جمع بياناتها والشراكة مع الفتيات والشابات في جهود جمع البيانات.

إسماع أصوات الفتيات والشابات

تظهر الدراسة الحاجة إلى إسماع أصوات الفتيات والشابات في العملية البحثية. يجب أن تشارك الفتيات والشابات بفعاليّة في عملية جمع البيانات، لضمان أن البيانات تعكس تجاربنا بشكل دقيق.

" يجب أن تشارك الفتيات والشابات بشكل أكبر. يمكن القيام بذلك من خلال منح النساء الثقة أو توفير فرص متساوية لهنّ لجمع البيانات، وتغيير الصورة النمطية، والسماح للنساء بالشعور بأنهن جزء من النظام الشامل." - منظمة تقودها الفتيات والشابات، سيراليون

"... نحن الفتيات نستطيع إجراء أفضل الأبحاث حول الفتيات والشابات لأنّنا مصدر المعلومات. كما نستطيع الوصول إليها لأنّنا متواجدات في مجتمعاتنا." - مناصرة لحقوق الشباب، أوغندا

يؤدي إشراك الفتيات والشابات في تصميم البحوث وتنفيذها إلى تمكينهن، ما يعزّز القيادة والمشاركة الفاعلة في مجتمعاتنا.

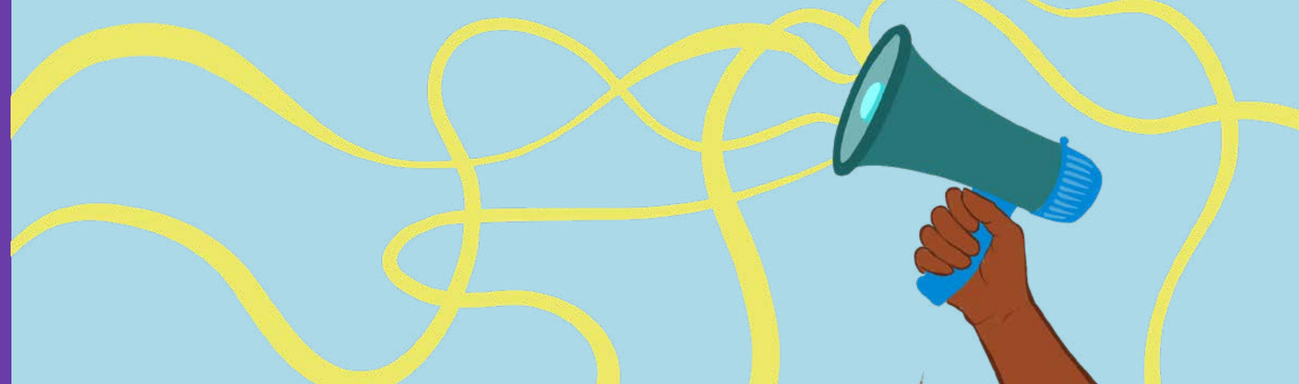

أربعة. ما الذي يمكنني فعله؟

فلنحوّل الأفكار إلى أفعال! تجدون أدناه بعض الخطوات التي تستطيعون، أو المنظمات التي تعملون معها، اتخاذها لتحسين جودة البيانات حول تولي الفتيات والشابات المناصب القيادية والمشاركة، وتسهيل الوصول إليها.

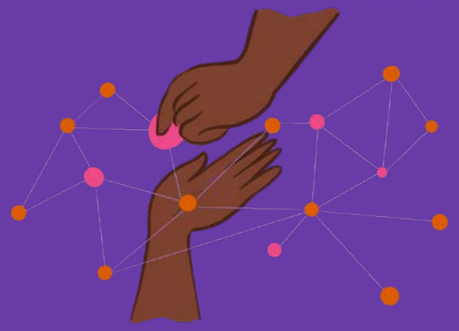

شارك هذه النتائج مع الأصدقاء، والعائلة، والمجتمع المحلي.

إن كنت تعمل مع منظمة تُعنى بقضايا الفتيات والشابات، استخدم نتائج هذه الدراسة من أجل إطلاق حوار حول كيفية استخدام منظمتك للبيانات، وكيف يمكن للبيانات أن تحسّن عملك.

قوّي مهاراتك على صعيد البيانات.

تابع دورة في تحليل البيانات، شاهد فيديو على يوتيوب أو استمع إلى بودكاست حول البيانات الخاصة بالمساواة بين الجنسين، أو اطلع على مصادر للبيانات حول المواضيع التي تهمّك.

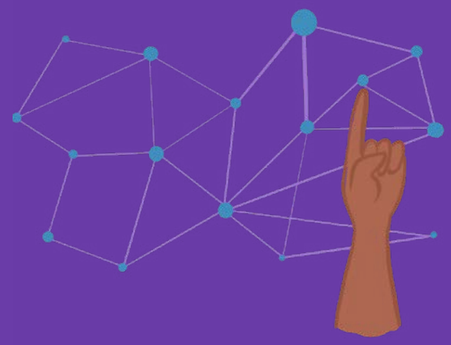

شارك في جهود جمع البيانات.

تابع المنظمات أو المبادرات التي تقودها الحكومة والتي تقوم بجمع البيانات حول القضايا المتعلقة بالفتيات والشابات وتوليهن المناصب القيادية. شارك رأيك أو تجاربك من خلال المشاركة في المقابلات أو مناقشات مجموعات التركيز أو الاستبيانات.

إطلاق مشروع خاص بجمع البيانات.

في حال عدم العثور على بيانات حول قضية محدّدة، فكّر في الفرص المتاحة لتمويل البحث أو قم بجمع البيانات بنفسك. إن كنت تقوم بهذه العملية للمرّة الأولى، تعاون مع منظمة محلية لديها خبرة في جمع البيانات وتحليلها من أجل الحصول على دعمها في هذه العملية.

أسمع صوتك!

انخرط مع واضعي السياسات والقرارات على المستوى المجتمعي أو الوطني أو الإقليمي، من خلال استخدام البيانات لإظهار تأثير تولي الفتيات والشابات المناصب القيادية ومشاركتهن. طالب باتخاذ إجراءات من أجل تحسين عملية جمع البيانات حول تولي الفتيات والشابات المناصب القيادية من خلال عرض التوصيات الواردة أدناه لمختلف الأطراف المعنية.

جميع الأطراف المعنية

- السماح للفتيات والشابات بقيادة/المشاركة في قيادة الأبحاث وجمع البيانات حول القضايا التي تؤثر علينا، والاعتراف بقيمة أبحاثنا وبياناتنا.
- تصميم الأبحاث أو البرامج أو السياسات بطريقة تحويلية، والانتقال من مجرد مشاركة الشباب إلى تولي الفتيات والشابات المناصب القيادية والملكية المشتركة للمشاريع.
- ضمان الاعتراف بالفتيات والشابات وتعويضهن عن وقتهن وخبرتهن.
- عدم استخدام الشباب من أجل إضفاء الشرعية لعملية ما إن لم يكونوا منخرطين فيها بشكل فعلي.
- دعم تولي الفتيات والشابات المناصب القيادية وتوفير الموارد لهن وللمساحات اللواتي يستخدمونها. تلبية احتياجاتنا المحددة لتمكين المشاركة الحقيقية.

صانعو القرار وواضعو السياسات

- تقديم الدعم المالي والتقني للمنظمات التي تقودها الفتيات والشابات وتلك التي تعمل مع الفتيات والشابات.
- تنفيذ الدراسات حول البيانات المتعلقة بالنوع الاجتماعي على المستوى الوطني والمحلي حتى يتم وضع السياسات القائمة على الأدلة.
- الدعوة إلى إنشاء وحدات مخصصة لجمع البيانات داخل الوزارات ذات الصلة مع التركيز على القضايا الخاصة بالفتيات والشابات.

جامعو ومنتجو البيانات

- الاعتراف بأن الفتيات والشابات يتمتعن بنظرة شاملة للقيادة. التركيز على القيادة على المستوى المجتمعي، والمشاركة غير الرسمية، وصنع القرار الشخصي.
- إشراك الفتيات والشابات في جميع مراحل البحث، بما في ذلك تصميم البحث، وتحليل البيانات، والتحقق منها.
- ضمان أن البيانات مصنفة حسب العمر والجنس، وأيضًا حسب الموقع الجغرافي والدين والتعليم والإعاقة وما إلى ذلك، لفهم تجاربنا المتنوعة.

المنظمات المناصرة للفتيات والشابات

- دعم قدرات المنظمات التي تقودها الفتيات والشابات وتلك التي تعمل مع الفتيات والشابات على جمع البيانات وتحليلها. تشجيع التعاون بين المنظمات الدولية والمحلية كي تتعلم من بعضها البعض.
- إنشاء مساحات لمشاركات نتائج الدراسات، وضمان مشاركة المُخرجات بوضوح وسهولة، مع الأخذ في الاعتبار الخلفيات المتنوعة للفتيات والشابات.

خمسة. لمعرفة المزيد

اقرأ المزيد من النتائج والأفكار في تقرير البحث الكامل، والذي يمكن الوصول إليه عبر الرابط التالي: **LINK**

يجمع ائتلاف "هي تقود" بين منظمات حقوق الطفل، ومنظمات ومجموعات حقوق المرأة/النسوية التي تقودها الفتيات والشابات، لتعزيز مساهمة الفتيات والشابات في عملية صنع القرار. يركّز البرنامج جغرافيًا على شرق إفريقيا (أوغندا، إثيوبيا، كينيا)، وغرب إفريقيا (غانا، مالي، سيراليون، ليبيريا) والشرق الأوسط (لبنان، الأردن).

منظمة «تدابير متساوية ٢٠٣٠» هي ائتلاف مكوّن من القادة الوطنيين والإقليميين والعالميين من الشبكات النسوية والمجتمع المدني ومنظمات التنمية الدولية والقطاع الخاص، الذين يعملون معًا من أجل ربط البيانات والأدلة بالمناصرة والعمل من أجل المساواة بين الجنسين.

تابعونا على تويتر: @Equal2030
تابعونا على إنستغرام: @Equal2030
تابعونا على لينكد إن: @Equal Measures 2030
تابعونا على فيسبوك: @Equal Measures 2030
زوروا موقعنا: www.equalmeasures.org

بقلم: ليز لوم
الترجمة: شارة جزّار
التصميم والرسوم: فيدوشي ياداف، ميدهافيني ياداف

EQUAL MEASURES 2030

She LEADS

PLAN INTERNATIONAL Girls first

FEMNET The African Women's Development and Communication Network

DEFENCE for CHILDREN

Terre des Hommes Netherlands

Ministry of Foreign Affairs

ecpat